النائب الدكتور مهدي عبدالسلام لـ«الميثاق»:

نطالب بمحاكمة عاجلة للانفصاليين

أكد الدكتور مهدي عبدالسلام عضو مجلس النواب عن الدائرة «٢٥» - محافظة عدن- أن مواقف المشترك التأزيمية تكشف سوء نيتها وما تبيته للوطن من شر.. وقال في مقابلة مع «الميثاق» إن أحزاب اللقاء المشترك تسعى جاهدة لإيصال البلاد إلى فراغ دستوري وهذا ما يجب أن يتنبه له المؤتمر الشعبي العام حتى لا يكرر خطأ فبراير ٢٠٠٩م.

وبخصوص ما يجري في بعض المناطق في بعض المحافظات الجنوبية والشرقية من فوضى وتخريب نوه النائب مهدي إلى أن سكوت الدولة وتساهلها كان سبباً رئيسياً في ذلك وشجع عليه.. وقضايا أخرى تحدث عنها في محتوى هذا اللقاء:

لقاء/ توفيق عثمان الشرعبي

الانفصاليون قلة يخدمون أسيادهم في الخارج

استغلت «القاعدة» عدم توافر المدرسين للنشاط في منطقة «رفض»

لو تذكر المغرر بهم مآسي الشموليين لفضلوا الانتحار عن الانفصال

إعلامنا إذا لم يُسئ يغِبْ!!

□ كيف تقيم ما يدور في بعض المحافظات الجنوبية والشرقية؟

- الوضع الراهن وضع معقد ويعود ذلك لأسباب كثيرة أهمها التساهل منذ البداية وعدم معالجة القضايا المطلبية أولاً بأول، ما أدى إلى تحول ذلك الى قضايا استغلها الذين فشلوا في صيف ١٩٩٤م، هؤلاء دفعوا بالمواطنين أصحاب الحقوق الى عمليات التخريب والفوضى ورفع الأعلام الشطرية والقتل بالهوية.

□ أشرت الى التساهل.. من قِبَلْ منْ كان هذا التساهل؟

- من قبل الدولة، لقد سكتت وأدى سكوتها إلى الخروج على القوانين والتمادي على الثوابت الوطنية وظهور الانفصاليين الداعين لما يسمى بـ«فك الارتباط» .. سكوت الدولة أدى الى صراخها اليوم بعد أن وجدت القتلة يسرحون ويمرحون ويعيثون في الأرض فساداً، وإذا استمر هذا الصمت وهذا الانفلات سيتحول القتلة إلى قياديين لفصائل مسلحة تناشد بالتدخل الدولي.. يجب على أجهزة الدولة أن تعي تماماً أن للديمقراطية حدوداً، وأن واجبها يتمثل في الضرب بيد من حديد وإخماد أي تمرد أو فوضى أو تخريب.

مشروع عدائي

□ كم تقدر عدد الداعين لما يسمى بفك الارتباط؟

- قلة قليلة تسعى لاستغلال الدولة وتمرير مشاريع تخدم الاطراف الانفصالية في الخارج الذين فقدوا مصالحهم بعد تحقيق الوحدة المباركة.. الذين كانوا يعيشون على المجازر و القتل.

□ يعني هم من قاموا بالتصالح والتسامح؟

- بالطبع .. هم أصحاب هذا المصطلح «المطاط» فعندما يستخدم شخص قاتل.. مجرم بحق القانون اسلوب خداع مع المواطنين وأبناء من قام بقتلهم سابقاً ويدعوهم للتصالح والتسامح تجد في أسلوبه هذا تبييتاً للقيام بمجازر مشابهة لما قام به سابقاً.

□ لماذا يسعون للتصالح والوحدة قد أغلقت ملفات الماضي وجبّت ما قبلها؟

- كما قلت لك سابقاً أعداء الوحدة لا يطيقون الأمن والاستقرار ولمّ الشمل ولذلك لا يؤمنون ولا يذعنون لشيء جاءت به الوحدة.. التصالح والتسامح ابتكروه ليناصبوا العداء للوحدة، وهذا ما لم يستوعبه المواطن العادي الذي فقد آباه في مجازر أولئك السفاحين.

□ هل تعتقد بأن ما يحصل في بعض المحافظات الجنوبية والشرقية هو استغلال لأخطاء وفساد بعض المسؤولين؟

- نعم.. كل ما يحصل الآن كان منشأه مطالب حقوقية واستياء من بعض التصرفات الإدارية والممارسات والمظالم، وكثير ممن يخرج الى الشارع للقيام بالفوضى لديه قناعة بأن قياداته انفصالية منبوذة ولا يطيقها الشعب بأكمله.. ولكن الضرورة أخرجته وجعلته يلتحق بهم.

معاناة ومجازر

□ لماذا لا تذكرون هؤلاء بما عانوه قبل الوحدة علّهم يرعوون ويعودون الى رشدهم؟

- معك حق بهذا، فالذكرى تنفع المؤمنين، فنحن أبناء الجنوب عانينا حكماً شمولياً ظالماً قام بالإقصاء والقتل والسحل والتصفيات بالهوية والتفرقة.. كانت تحكمنا فئات من بعض المديريات، كنا نعايش كل ٥-٨ سنوات مسلسلاً دموياً إجرامياً تنتج عنه تصفية كاملة واستعباد للمهزومين.. حتى جاءت الوحدة لتفتح كل الآفاق ولو تذكّر المغرر بهم والفوضويون تلك المآسي لعادوا الى رشدهم أو لفضلوا الانتحار بدلاً عن معادة الوحدة.

العيش المجهول

□ دعاة الانفصال .. ماذا يريدون بالتحديد من وجهة نظرك؟

- ليس لديهم مشروع محترم.. هم يسعون للابتزاز.. للانتقام من أنصار الوحدة يحبون أن يُعيشوا المواطنين في المجهول كما كان ديدنهم أيام الحكم الشمولي..

□ هل يعقل بأن من لديه مظلمة أو حق أن يلجأ إلى التشطير إذا لم يجد من يصغي إليه؟

- أي وحدوي وطني غيور لا يمكن أن يعلّق أية قضية بالوحدة مهما كانت القضية وهؤلاء كثير في المحافظات الجنوبية، أما الذين يعلقون مشاكلهم هم قلة لم ترق لهم الوحدة من بدايتها، والحقوق والقضايا المطلبية استغلوها لذلك العداء..

□ بماذا تنصح أولئك؟

- أقول لهم صحيح أن هناك فساداً.. ظلماً.. فقراً .. مسؤولين متنفذين فاسدين.. تصرفات وممارسات غير مقبولة، لكن كل هذا يجب أن نواجهه بالتمسك بالوحدة والمطالبة في ظلها والاتجاه نحو المؤسسية.

□ ثلاثي الشر لماذا بدأ يظهر في بلادنا ويهدد أمننا واستقرارنا؟

- بسبب الانفلات الامني والتسيب والتساهل والاتكالية.. وكذلك ضعف وجود الخدمات والتنمية في المناطق التي يتواجد فيها أي من ثلاثي الشر.. الانفصال، التمرد ، القاعدة.. فمثلاً عندنا في وادي «رفض» تكاد تكون التنمية والبنية التحتية منعدمة وهذا ما جعل تنظيم القاعدة يتخذ سبيله الى المواطنين هناك.. وللتأكيد فإن عندنا في «رفض» مدارس ولكن بدون مدرسين ما جعل عناصر القاعدة تتطوع بالتدريس في تلك المدارس، فكان لهم ذلك ما أدى الى تواجدهم هناك، ولولا الضربة الاستباقية الموفقة للأجهزة الأمنية في ذلك الوادي، لتكاثرت عناصر القاعدة.

الانفلات الأمني أنتج الانفصاليين والمتمردين والإرهابيين!!

أحزاب المشترك ضعيفة جداً في المحافظات الجنوبية

□ من يقف وراء الانفلات الأمني؟

- وزارة الداخلية بشكل خاص والحكومة بشكل عام، فإذا وجدنا الجنود ما وجدناش الامكانيات والعكس، الخطوط والطرقات الطويلة أصبحت مسرحاً للمتقطعين ولا ندري لماذا لا يتم تأمينها..

يجب أن نخاف

□ هل يسأورك القلق على الوحدة؟

- بالتأكيد.. هناك خوف على الوحدة وإذا قلنا غير ذلك نضحك ونكذب على أنفسنا .. يجب أن نخاف ونقلق على الوحدة ويجب أن تتخذ إجراءات أمنية صارمة في الأماكن التي ترفع فيها شعارات التشطير.. ويفترض أن يعزز الأمن هناك بألوية كبيرة ورجال أمن مسؤولين وليس مؤججين للفتنة.. يجب أن نعترف أن المشكلة أمنية بحتة.

إساءة وغياب

□ هل للإعلام دور بما يحصل على الساحة اليوم؟

- تستطيع تقول : إن الاعلام إذا لم يسئ يغب.. فهناك إعلام يروج للانفصاليين ويسيئ للوحدة وللنظام.. وهناك إعلام رسمي ومناصر يكاد يكون غائباً عما يحدث من بعض المحافظات الجنوبية والشرقية وإذا وجد فعلى استحياء، وهذا له دور فيما يحصل، فالناس بحاجة الى توعية إلى تذكير بمآسي الحكم الشمولي وبالمجازر والتصفيات، الناس هناك بحاجة إلى المقارنة بين ما كان وما هو حاصل الآن من تنمية وخدمات، وهذه التوعية مفقودة في إعلامنا.

□ وماذا عن دور السلطات المحلية؟

- كان يفترض التدقيق في مسألة اختيار المحافظين المنتخبين.. فهناك محافظون واجهوا مشاكل كانت أكبر من مقدرتهم على مواجهتها أو احتوائها، المرحلة حساسة وهناك سوء اختيار لبعض المحافظين المنتخبين، ولكننا نعدها تجربة إيجابية ستتحسن في المراحل القادمة.

تجرد

□ هل البرلمان يقوم بدوره تجاه ما يحصل في الساحة السياسية؟

- مجلس النواب تجد فيه التجرد اكثر من أية جهات أخرى ولعل الجميع أدرك ما تحتويه التقارير الامنية وغيرها التي تقدمها اللجان البرلمانية.

□ حدثنا عن استفادة المواطن من التقارير وليس ما تحتويه؟

- البرلمان يعمل بجدية وبصورة عاجلة والتسويف يحصل من الحكومة وهذا التسويف غير مقبول وخصوصاً في التقارير الامنية أو ما يتعلق بالثوابت الوطنية.. يفترض على الحكومة أن تضع لها برامج لتنفيذ التوصيات البرلمانية كونها تخدم الوطن والمواطن ولا تضر بالمسؤولين.. وأنا أرى أنه في حال سوفت الحكومة في مثل هذه القضايا أن يتخذ البرلمان موقفاً جاداً تجاهها وفقاً لما خول له الدستور.

الوحدويون لا يعلقون الأخطاء على الوحدة

الخوف على الوحدة شعور وطني خالص

المشترك يتقرب إلى الجماهير بالمشاكل والأخطاء

ما يهم المشترك هو وصول الدولة إلى فراغ دستوري

ضعف.. وموسمية

□ ما تقييمك لوضع المؤتمر الشعبي العام؟

- لا يمارس دوره بالشكل المطلوب، نشاطه ضعيف وموسمي، صحيح أن قيادات المؤتمر تمارس عملها في المؤسسات التنفيذية وتنشغل عن المؤتمر الشعبي العام لكن هذا لا يعفيها من قيامها بدورها التنظيمي ولو عن طريق التواصل والاتصال.

□ ما هو الحل إذاً؟

- الحل أن يكون هناك وقفة تنظيمية جادة تقييمية للخروج من هذا الركود المؤتمري الحاصل ووضع برامج عمل مستقبلية كوننا سنقابل خصوماً أقوياء في الانتخابات يشتغلون من تحت لتحت يجب ألا نركن على الانتخابات السابقة ونعوّل على نتائجها.

□ تقصد أن المؤتمر مهدد في الانتخابات القادمة؟

- يعني هذا الوضع سيؤثر إذا لم يكن هناك عمل ميداني من الآن.

مزايدة

□ كيف تقيم وضع المشترك؟

- هذه الاحزاب أصبحت مرتبكة.. أثرت عليها الانتخابات السابقة وأوجعتها النتائج.. وهي ضعيفة جداً في المحافظات الجنوبية والشرقية، لذا تجد هذه الاحزاب تزايد كثيراً بما يجري على الساحة في بعض المناطق من بعض المحافظات الجنوبية لتتقرب من الميدان وتدس رأسها هناك.. المشترك ينشط ويتصيد الاخطاء ويحاول التقرب من المواطنين وهذا قد يساعده لدى البسطاء والأميين التي يمكن أن يتلاعب بعواطفها..

لعبة سياسية

□ بما أنك أحد النواب التكميليين.. ماذا تقول حول طعن المشترك بشرعية انتخابكم؟

- أحزاب المشترك قدمت الطعن وغيّبت كتلتها عن مجلس النواب، لكنهم عادوا وبعودتهم ألغوا طعنهم.. حضورهم مرة أخرى دليل على قبولهم بشرعية الانتخابات التكميلية .. المسألة لعبة سياسية ألفها المشترك ليتجنب الانتخابات ، فهو المطالب بتمديد فترة مجلس النواب لسنتين.. والمؤتمر وافق واتضح له مؤخراً حجم الخطأ الذي ارتكبه بموافقته.

□ ماذا عن اتفاق فبراير؟

- ذلك الاتفاق كان مماطلة ومراوغة وكسب للوقت من قبل المشترك.. فالمشترك يسعى في كل حواراته مع المؤتمر الى التلاعب بالزمن المحدد حتى يصل الوطن الى فراغ دستوري.

□ إذاً ما الذي يفترض أن يقوم به المؤتمر الشعبي حالياً؟

- البدء بتنفيذ اتفاق فبراير والمضي نحو الانتخابات مع بقية القوى السياسية الأخرى وان كنا نتمنى على اخواننا في المشترك أن يحكموا العقل في تصرفاتهم ويسعون باتجاه تنفيذ الاتفاق بعيداً عن الاشتراطات التي لم ينص عليها ذلك الاتفاق. وما يستوقف أي سياسي هو ذلك الإصرار والمواقف التي تتمترس خلفها أحزاب المشترك وتنسى أنها معارضة يفترض أن تغلب مصالح الوطن على ما سواها.. أحزاب اللقاء المشترك تؤكد يومياً بما لا يدع مجالاً للشك عقم تفكيرها وقصور وعيها.. يا أخي المعارضة في العالم تعترف بالايجابيات للآخر الا عندنا وكأنها متخصصة في السلبيات والمشاكل.

طرف آخر

□ من وجهة نظرك من المستفيد من كل هذه المناكفات والمماحكات الحزبية؟

- الطرف المتربص بالوحدة والجمهورية والديمقراطية .. الطرف الذي يسعى لانهيار الدولة..

أمن وتنمية

□ ما الحلول التي تقترحها لحل هذه الاشكاليات؟

- ايجاد قوات أمن في المناطق الملتهبة تقوم بواجبها بالمعنى الصح.. لا تتساهل ولا تتغاضى ولا تتعاطف ولا تتباطأ.. أيضاً على الحكومة توفير مقومات الحياة الأساسية من خدمات وتنمية في كل المناطق النائية.

القبض على المخربين والانفصاليين والارهابيين وملاحقة من يقف معهم وتقديمهم إلى القضاء ومحاكمتهم بصورة عاجلة ليأخذوا جزاءهم ويكونوا عبرة لغيرهم.

بالإضافة الى إيجاد إعلام محترف يقدم للرأي العام فظائع وجرائم المخربين ويقدم الصورة الحقيقية لما شهدته المحافظات من نقلة نوعية في البنى التحتية.. وكذلك عودة الاحزاب الى جادة الصواب وتغليب الوطن على ما سواه، وتفويت الفرصة على الأطراف التي تتخذ من المناكفات السياسية وسيلة لتنفيذ مخططاتها التآمرية على الجمهورية والثورة والوحدة والديمقراطية والامن والاستقرار.

□ كلمة أخيرة؟

- أقول لأبناء اليمن بشكل عام وأبناء المحافظات الجنوبية والشرقية بوجه خاص: إن الوحدة هي خيارنا ومصيرنا ولا يجب أن نسمح لأحد التشكيك أو المساس بها.. يجب أن يعي الجميع أن هناك أعداء للوحدة فقدوا مصالحهم عندما تحققت هذه الوحدة فلا تنجروا وراءهم، فمشاريعهم تدميرية.. وادعو أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية إلى تذكر المآسي والمشاكل التي حصلت لهم من قبل الحكم الشمولي.□

تحية وفاء وتقدير

محمد الحاج سالم

■ إلى جماهيرنا المناضلة الوطنية الوحدوية الصامدة الصابرة الوفية، التي ظلت ترابط في مواقع الدفاع عن وحدتها المباركة وعن سيادتها، غير مبالية بالمعاناة والآلام والمتاعب والإرهاب والاستفزاز ساخرة من مختلف أشكال الإشاعات والتحريض على العنف وشق الصف الوطني وتهديد وطمس الهوية الوطنية، في محاولة لعودة عجلة التاريخ إلى الوراء.

وكان لهذا الصمود الأسطوري لأبناء أبين الشرفاء الذي شكل الإلهام والحماس الكبيرين في نفوس عشاق الوحدة وأنصارها في داخل الوطن وخارجه.. الذين كانت تتجه أنظارهم وعقولهم وقلوبهم وجوارحهم وأفئدتهم صوب أبين الثورة والنضال والوحدة والشهداء الحريصين والمتضامنين والداعمين لذلك التفرد الوطني، ولذلك التميز الوحدوي ولتلك الخصوصية المستمدة من خصوصية الأرض الأبينية اليمنية السبّاقة إلى الدفاع عن الوحدة اليمنية المباركة.

نعم.. لقد كانت نقطة الارتكاز الوطني، الانطلاقة التي التف حولها كل الطيبين المخلصين الشرفاء.. وتحمل منتدى الوحدة اليمنية الثقافي والاجتماعي وموقع "أبين برس" الشرف المستحق للانطلاقة الوطنية لكسر الحاجز النفسي وعامل الخوف ولتثوير عمليات التحدي بمعنويات عالية وبحماس وبثقة وقناعات إيمانية بحقيقة وجود الأرض والإنسان في الحياة الحرة الكريمة تحت راية ترفرف في سماء الوطن أعلام الوحدة المباركة ورمزها الحكيم فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية (حفظه الله) ونائبه الأمين المخلص الوفي المناضل الكبير عبدربه منصور هادي - حفظه الله - اللذان قادا المسيرة الوطنية بكل شجاعة وجسارة، في مواجهة التحالفات المشبوهة والدعوات الانفصالية والمؤامرات الداخلية والسيناريوهات في الوطن وخارجه!!

منهما استمدينا معاني الصمود، رافعين المواقف الوحدوية بثبات على أرض الواقع وفي الميدان، وأثبت منتدى الوحدة اليمنية وموقع "أبين برس" أنهما قوة صاحبة الحق والشرعية في أداء الواجب الدستوري والوحدوي، بالرغم من كل المخاطر وأمواج الإرهاب والتهديدات، وكان لإخواننا من جامعة عدن وكلية التربية بزنجبار والمنظمات الإبداعية والوطنية والشخصيات السياسية الشريفة في أحزاب المشترك والأحزاب الأخرى والمثقفين والأدباء والفنانين وعامة المواطنين السد المنيع الحامي الواقي الذي شكل بلسماً على الجراح والهموم، ونشيد بشكل خاص بذلك الدعم المعنوي الوطني القادم إلينا من مغتربينا الشرفاء في محيطنا العربي والأوروبي والأمريكي الذين ظلوا على تواصل دائم معنا.. ونخص بالذكر الأستاذ الفاضل المناضل الوطني/محمد العواضي من السعودية، والأستاذ المناضل الكبير/منير الذرحاني رئيس تحرير مجلة تصدي لأعداء الوطن في أمريكا، والزميل الأستاذ/محمد عمر نسير من باريس فرنسا.. والناشط السياسي المستقل الصحفي الزميل/سالم لعور وكافة زملاء المهنة في الوطن..

ومع تقديرنا للأخوة الذين كان لهم السبق في التشكيك والتأويل والتهويل و..و... عقب إشهار المنتدى والموقع لنشاطهما، وكيل سيل من الاتهامات الجارحة وغير المبررة الذين كانوا يدعون بأنهم وحدهم المؤمنون بالأهداف الوطنية والوحدوية والإخلاص إلى ما هنالك!! الذين كانوا أول الهاربين إلى خارج أبين، خوفاً من تلك التداعيات والأزمات والتحديات إلى مواقع أكثر أمناً وسلاماً.. نقول لهم جميعاً وبدون استثناء: إننا رغم كل ذلك لا نحمل في قلوبنا لهم أي ضغينة أو موقف معين، فقلوبنا مفتوحة ومازالت أبواب الصمود الوطني (منتدى الوحدة) مفتوحة، ومازالت قاعة المنتدى ساحة حوار لكل الخيرين الشرفاء.. فأبين الأم الحنون والحضن الدافئ لكل أبنائها وأبناء الوطن لكي نعمل كفريق واحد، من أجل التنمية والتطور والازدهار، وإنجاح مشروع خليجي (٢٠) الذي يعد من أكبر الانجازات الذي ستحتضنه أبين بكل قوة بين ذراعيها.

وللمهندس/أحمد بن أحمد الميسري محافظ أبين الذي كان له الشرف في مشاركته الفاعلة ورعايته الكريمة للمنتدى والموقع، والداعم لفعاليات المنتدى المقامة في قاعات اتحاد نساء اليمن والمجمع الحكومي.. شكرنا وتقديرنا!!

سقطت مشاريع التآمر ومحاولات ضرب الوحدة من أبين.. وانتصر الوطن بوحدته المباركة تحت قيادته الحكيمة ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية - حفظه الله -.. ونأمل أن تكون تجربتنا في منتدى الوحدة اليمنية وموقع "أبين برس" محل دراسة واعية تقيم بتجرد من قبل كافة جهات الاختصاص بالشأن المجتمعي وغيرهم، حتى يتم تطوير ودعم هذه التجربة والاستفادة منها في باقي المحافظات، وبهذه المناسبة نشكر الأخوة في منتدى عدن الوطني الثقافي الذين تكرموا بزيارتنا والاستفادة من تجربة منتدى الوحدة اليمنية.

وأخيراً...

نتقدم بكل الحب والتقدير والشكر للأخ المناضل الكبير الإنسان عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام، المبادر دائم الاتصال والداعم لنا كل ما ضاق بنا الحال، المتجاوب مع كافة الحالات الإنسانية الحرجة التي تبناها المنتدى.. نسأل الله العلي القدير أن يضع كل ذلك في ميزان حسناته.. اللهم آمين..!!□

* أبين برس..

تعز ترفض دعوات شياطين المشترك لدعم الكراهية والحقد

■ رفضت الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الاجتماعية بمحافظة تعز دعوات الفوضى لأحزاب اللقاء المشترك.. واصفين اياها بـ"مستشاري.. وشياطين الفتنة المحنطين" في الغرف المظلمة لتغذية روح الكراهية والحقد في أوساط الشعب والتحريض على القيام بالأعمال التخريبية وتعطيل عجلة التنمية والبناء في عموم مناطق اليمن.

وقال بيان صادر عنها- الأربعاء- إن أحزاب اللقاء المشترك تمارس دعوات مشبوهة للتضامن مع مثيري الشغب ودعاة الانفصال وتريد من خلالها إغراق محافظة تعز الآمنة بأعمال التخريب التي أثاروها في بعض المحافظات وتضليل الرأي العام بقلب الحقائق وتحويل الجرائم الجنائية إلى توجه سياسي.

وتساءل البيان :"هل تعزيز الوحدة يكون بالتضامن مع دعوات الانفصال ورفع الصور والأعلام التشطيرية التي عفى عليها الزمن؟!! و:" هل المواطنة المتساوية هي تلك التي تقوم بها عناصر التخريب لإخراج أبناء الوطن من بعض المحافظات الجنوبية بتلك الأعمال الإجرامية والألفاظ التي يرمون بها؟! التي يمارسونها ضدهم؟!! وهل العمل على استقرار الأمن والسكينة العامة وإلقاء القبض على قطاع الطرق وناهبي الممتلكات العامة والخاصة ومن يقتلون الأبرياء ويحرقون المتاجر هي من أعمال القمع وانتهاك الحقوق كما تزعم أحزاب المشترك التي يصورها ما يسمى بالحراك.

وأكد البيان أن محافظة تعز لن تكون إلا في صف الوحدة والأمن والاستقرار والتنمية وسيقف أبناؤها بنياناً مرصوصاً في وجه كل المتآمرين العاطلين المتفرغين بقرارات (حزبية) في هذه المحافظة لإثارة الفتن.□

منظمة فكر تدين دفاع المشترك عن قطاع الطرق والانفصاليين

■ «الميثاق» - خاص:

■ دانت منظمة «فكر» للحوار والدفاع عن الحقوق والحريات الأعمال والممارسات التحريضية التخريبية التي تقوم بها أحزاب اللقاء المشترك التي وصفتها بالقوى الدائبة الى استثمار قضايا الوطن وتعقيد الأوضاع في بلادنا.

وعبرت «فكر» في بيان حصلت «الميثاق» على نسخة منه عن رفضها لكافة الأساليب والممارسات التي تستخدمها أحزاب «المشترك» لتحريض المواطنين والتلاعب بمشاعرهم لأغراض حزبية ضيقة تؤثر سلباً على أمن واستقرار الوطن.

وقال البيان: إن المنظمة قد التقت خلال فعالياتها الكثير من المواطنين في محافظة الضالع ولحج وعدن والذين طالبوا بأن يتم تناول قضاياهم ومشاكلهم بعيداً عن المكايدة الحزبية.. معبرين عن أسفهم لبعض التناولات الإعلامية لإعلام المشترك التي لا تتطابق مع الواقع.

مستهجنين الهجمة القذرة التي تتعرض لها الأجهزة الامنية عند قيامها بملاحقة العناصر الانفصالية التي تعتدي على المواطنين الآمنين والاعتداء على ممتلكاتهم، بينما لا تحرك أحزاب المشترك ساكناً عندما تقوم العناصر الانفصالية بأعمال القتل والأعمال التخريبية المختلفة التي طالت الكثير من المواطنين الأبرياء.□